19840801-0002-M

السفير ١-٨-٨٤

الحص حول الخطة الأمنية:

ما تحقق مهم جداً

الثغرات القائمة تنتظر القرار المناسب

دعا الرئيس الدكتور سليم الحص الى معالجة الثغرات الامنية التي ما زالت قائمة، وخصوصا قضية الحوض الخامس، وتوحيد الاعلام الرسمي، واعلان اسماء المحتجزين والمخطوفين ورفع السواتر الترابية بين المنطقتين في الوسط التجاري.

فقد ادلى الرئيس الحص بتصريح امس حول الاوضاع الامنية قال فيه:

ان ما تحقق حتى اليوم على صعيد تنفيذ الخطة الامنية مهم جدا. ولاول مرة يشعر الناس بان الخطوات المتخذة بدأت تنفذ الى عمق المشكلة الامنية في بعض جوانبها. فهي اذن ليست من السطحية كما كانت في البداية او ما كان يخشى الناس ان تتوقف عنده. واهم انجازات الخطة في مرحلتها الاخيرة الاجراءات التوحيدية التي رافقتها، ومنها الغاء خطوط التماس وتمدد قوات مشتركة ضمن لواء موحد في انتشارها على جانبي ما كان يدعى خطوط التماس، واهم من كل ذلك اعادة توحيد كل الالوية العاملة في بيروت الكبرى تحت امرة قائد المنطقة او قائد الموقع. علما بان قائد المنطقة او الموقع كان غير ذي امرة، وتقتصر صلاحياته على النواحي الادارية واللوجستية.

اضاف: مع ارتياحنا لما تم تنفيذه من الخطة الامنية حتى الساعة، فاننا ما زلنا نترقب رفع السواتر الترابية عن شوارع ومنافذ بين المنطقتين في الوسط التجاري، تواصل وجودها منذ بداية الاحداث، واضحى رفعها الان بمثابة التأكيد الحسي الملموس لنهاية الاحداث وامتحانا حقيقيا للنوايا.

وتابع الرئيس الحص: ثم ان هناك ثغرات امنية ما زالت قائمة ولم يتخذ القرار المناسب في شأنها بعد، وهي تتعلق بالسيطرة على حرم مرفأ بيروت، ومنع اية ممارسات او ظاهرات غير شرعية، وبصورة اخص السيطرة على الحوض الخامس الذي يستنزف موارد الخزينة العامة في منطقة الشرعية، وكذلك توحيد الاعلام الرسمي ولا سيما على مستوى النشرات الاخبارية التلفزيونية والغاء الاعلام الخاص غير الشرعي داخل منطقة الشرعية، واعلان اسماء المخطوفين لدى الاحزاب، والمحتجزين لدى اجهزة الدولة الرسمية.

وختم: ونحن اذ نقول كل ذلك لا ننسى ان الامن في لبنان كل لا يتجزأ. فلا يمكن ان يستقر الحال في بيروت نهائيا ما لم تشمل الخطة الامنية سائر المناطق، بدءا بالجبل الذي يتصل ببيروت مباشرة ويطل عليها.

وكان الرئيس الحص قد اجرى اتصالا برئيس الحكومة رشيد كرامي الذي عرض نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا الى السعودية، كما اجرى اتصالا مماثلا مع مستشار رئيس الحكومة الوزير السابق مالك سلام.

واستقبل الدكتور الحص في مكتبه في الاونيسكو وفدا من منطقة بعلبك اطلعه على المشاكل التي يعاني منها الاهالي، وقال احد اعضاء الوفد حمود عواضة، ان البحث تناول مطالب المنطقة على الصعيد التربوي، بالاضافة الى الوضع الامني في البقاع.

ثم استقبل الحص مدير عام مركز المحفوظات الرسمية الدكتور بشارة حبيب الذي وصف الزيارة بانها بروتوكولية كما التقى عضو المكتب السياسي لحركة «امل» الدكتور حسين يتيم وعرض معه بعض الشؤون العامة. كذلك استقبل المفتش الاداري العام الدكتور فوزي ابو دياب.